

51- أبواب صلاة الاستسقاء 1-2 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد قال امام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب الاستسقاء باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد تميم عن عميه رضي الله عنه قال - 00:00:28

خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقيه وحول رداءه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:45

قال المؤلف رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستسقاء مؤلف رحمة الله اه يبدأ كل كتاب من الكتب باسم الله الرحمن الرحيم وكل كتاب تحته ابواب كتاب الاستسقاء الهمزة والسين والثالث طلع والمنع طلب السفيان - 00:00:58

والسقية مطر باستسقاء طلب الهند والسين وثالث طلب والسقية المطر والمعنى طلب المطر طلب السقية سؤال الله عز وجل ودعاؤه ان ينزل المطر وان يسقي العباد ثم بوب الباب الاول فقال باب الشق وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء - 00:01:18 وذكره حديث عباد ابن تيمية قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه دل الحديث على مشروعية الخروج للاستسقاء وانه يشرع ان تكون صلاة الاستسقاء في صحراء قريبة من البلد - 00:01:40

ولهذا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء صلاة العيد في صحراء قريبة من البلد فان شق ذلك او كان او حصل مانع - 00:01:56

فان الناس يصلون المسجد الجامع تكهنت مطر وهناك مانع او اتسعت البلد عدة مصليات فلا بأس والا في السنة ان تكون الاستسقاء وصلاة العيد في صخرة قريبة من البلد حتى المسجد النبوى. المسجد النبوى ومع ذلك كان النبي يصلى في العيد في صحراء قريبة من البلد. وكذلك الاستسقاء - 00:02:13

طرد النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه يعني يطلب السقية وهو المطر من الله عز وجل في مشروع تحويل الرجال وتحويل البداية قاله الامام في اثناء الخطبة وهو مستقبل القبلة على المنبر ثم يكمل الخطبة ويزيع الناس - 00:02:42

على خلاف بعض الخطباء العالم لا يحول يديه الا اذا كان الخطبة السنة كما سيأتي في الاحاديث ان الامام يستحضر القبلة في اثناء الخطبة ويحول رداءه ويدعو ومستقبل القبلة اما في خطبة الجمعة اذا صدق - 00:02:59

فانه يصطفى ووجهه الى الناس فيدعوه ووجهه الى الناس ويعرف يديه خطبة الاستسقاء جاء فيديل على جوازها قبل الصلاة وبعدها جاء هذا في الاحاديث ثبت النبي صلى الله عليه وسلم صلي ثم استغفر ثم خطب - 00:03:17

وثبت هذا الخبر ثم قال يجوز للامرء ان نقدم الصلاة على الخطبة اول خطبة على الصلاة بالشكرا اما الجمعة فلا بد ان تكون خطبة قبل الصلاة وكذلك العيد - 00:03:32

نعم خطبتكم قبل صلاة العيد وفي الجمعة. امل اسقاوه مخير تسعة صلی ثم خطب وان شاء خطب ثم صلی نعم كما دمت على ذلك

الحج كما سيأتي نعم باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم جعلها عليهم سنين تسليم يوسف. حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة ابن -

00:03:46

عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الراج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة يقول اللهم انجي عياش ابن أبي ربيعة اللهم انجي سلامه ابن هشام اللهم انجي الوليد ابن الوليد - 00:04:09

ثم عندي المستضعفين من المؤمنين. اللهم اشف او قاتك على مضر. اللهم اجعلها سنين يوسف. وان النبي الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله. قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح - 00:04:29

وهذا الحديث فيه الدعاء في النوازل نازلة فان الامام يدعو ويقنت النوازل بعد في الصلاة بجميع الصلوات اذا اشتد الارض في الظهر والعصر والمغرب والعشاء او على السلطة والمغرب ولهذا قال ابن أبي هذا كله في الصلح - 00:04:49

وفي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من ركعة الاخرة يقول هذا هو قنص يكون بعد الرفع من الرکوع لما سبق الباب قبله من القنوت في النوازل اكثرا ما يكون بعد الرکوع - 00:05:12

قبل الرکوع قليلا فالاكثر يكون بعد الرکوع يكون في الركعة الاخرة في صلاة الفجر بعض العلماء يقول سمع الله لمن حمده يدعو وفيه انه يبدأ بالدعاء اولا ولا يحتاج الى ان - 00:05:25

يأتي قبل ذلك ولهذا دعم من قال اللهم انزل العياش ثم يقال بعض الائمة من كونه يطول في الدعاء في النوازل او يدعوا مثل دعاء القنوت اللهم اهدنا فيما هديت هذا - 00:05:39

بالدعاء اولا والثناء على الله يعطي الفاتحة. والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد. والصلاحة صاحبة اولها ثناء وهو دعاء الفاتحة الفاتحة ثم دعاء في القنوت ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:05:53

التشهد الاخير ما قاله بعض الائمة ممكنا يطول وكوني يأتي توسلاته يأتي بدعاء القنوت بالوتر اللهم تأتي فيما هديت هذا ليس بمشروع فان مشروعنا يبدأ بالدعاء للمؤمنين والدعا على صحف وكافرين - 00:06:11

ولهذا دعا النبي وقال اللهم انجي عياش ابن أبي ربيعة بعضا يقول سمع الله لمن حمده اللهم اجز سلمة من هشام سلبة هذا هو اخو ابي جهل عمرو بن هشام - 00:06:27

الله انزل ولیدا من الولید هو اخو خالد بن الولید اللهم ادم المستضعفين من المؤمنين اذا جاء على المؤمنين ثم دعا الى الكفر فقال اللهم اشفطك على ظلل اللهم اجعلها عليه السنين تسري يوسف - 00:06:40

وذلك ان ان الناس في زمان يوسف سبع سنين ديار تذبح وتعبر يوسف عن الرؤية قال الملك اني ارى سبع بقرات يأكلهن السبع نجاح وسبعين سبلات وآخرى يابسات ثم عبر يوسف قال تزرعون سبع سنين ذهبا - 00:06:55

فما حصصتم؟ فما حصصتم؟ فذروه في سبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمت لهن الا قليلا مما ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه لغاية الناس وقياسه - 00:07:18

سمع فيه الرخاء امرهم بان يبدو ان اذا اخذ الحق اجعله سلبة يصيبه حتى لا يصاب لانه اذا اخذ الحب من سلبة يخرج تأتي دودة وجرثومة تقضي عليه فاذا كان في سلبة صرع سليما يبقى مدة. ولهذا قال فذروه في سبله الا قليلا مما تأكلون - 00:07:32

فالنبي صلى الله عليه وسلم واصابتهم سبع سنين جد بشدة حتى جاء اخوه يوسف يأكل للبيرة الا يكل لهم يوسف لانه جعل على خزائن الارض النبي دعا عليهم قال الكفار قال - 00:07:58

الله اجعل السنين عليهم السنين كثير من الرسل بالحج الاخر الحديث الذي بعده سنة حصلت كل شيء حتى اكلوا الجلود والغضام الى الجد اللهم اجعله انه في القنوت يدعى للمؤمنين ويدعى على الكافرين - 00:08:18

فدعاء المؤمنين اللهم عندي المستضعفين من المؤمنين. ثم دعا الكفار فقال اللهم اشد وطتك على. اللهم اجعلها يوسف والنبي قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قبيلة اتصال غفر الله لها واسلم سالمها الله لانهم لم يؤذوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

فلذلك تعالوا نعم ها الاستسقاء يأتي الان شيخ خاص ان يفتسل الجمعة استسقاوه انما هذا ورد في صلاة العيد وفي وفي اه الجمعة

تقرأ سبع وهذا فاكهة الغاشية والثروة اما - 00:08:55

الاستسقاء مع يعني شيء خاص نعم. ما هو موجود معهم عليه غترة يقلبها عمامة عليه عباءة اجعل البخاري رحمة قوة ما يقرب من تسعة وستين ترجمة فيها الاستسقاء رحمة الله نعم - 00:09:23

نعم قل شيئاً له صلة بالصدقة رحمة الله نعم. بعد الركوع ام قبل الركوع. الافضل بعد الركوع لحظة هذا هو الاكبر. قبل الركوع في صلاة بعد الركوع القنوت اللي علم النبي الحسن يدعو بعده - 00:09:48

الوتر الوتر نعم قبل الركوع نعم ابن رجب يقول واكثر العلماء على انه يقرأ فيهما بما يقرأ في العيددين وهو قول الثوري ومالك الشافعي واحمد وغيرهم قال الشافعي وان قرأ انا ارسلنا نوحا كان - 00:10:21

حسنا وقد قال ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين كما كان يصلی في العيد. خرجه الامام واحمد وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة وصححه الترمذى. وقد روى عن ابن عباس انه كان يفعل ذلك وخرج الطبرانى من حديث انس المرفوع ان النبي صلى الله عليه - 00:10:45

وسلم ترى فيهما بسبه وهل اتاك حديث الغاشية؟ ايه وقد وقد خرج وخرج الطبرانى من حديث انس مرفوعا. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيهما بسده هل اتاك حديث الغاشية واسناده لا - 00:11:05

في مجاش ابن عمرو متزو في الحديث وروى عبد الرزاق باسناد عن نافع عن ابن عمر انه كان يقرأ في ركعتي الاستسقاء في الشمس وضحاها والليل اذا يغشى واختار هذا ابو بكر عبد العزيز ابن جعفر من اصحابنا - 00:11:21

هذا ما ثبت شيء ما ثبت شيء لكن العلماء من قال يقرأ بسبحه قال كان قاصر قاصر على العيددين والحديث الطبرانى ما يصح هذا قال هذا مال ما يثبت في هذا السنة نعم الحديث الاول الباب الذي قبله - 00:11:36

قال وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بقرها في رجب ايه زاد هذا هذه الجملة ثم صلى ركعتين جهر فيهما بقراءه. ايه. هذا فيه مسؤولية الجهر بالقرآن لا اشكال فيه - 00:11:54

وانها ركعتين لكن ما الذي يقرأ ان يقرأ صده هل يستحب ما صح هذا القضبان ما صح اقرأ ما في الصف. ومن قال من العلماء ان يقول سبحوا فكانه قاسي. قاسي على الايدين وقاسي على الجمعة - 00:12:09

نعم قد اقسم اليها الاحاديث الى الباب الاول قال وقف عند قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستفتحي وحول رداءه. ايه هنا زاد ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة. هل ثبت هذا - 00:12:24

هذا المكنة وشار لها بالحجر في قوله الحافظ قال وزاد فيها نعم احسن الله اليك وزاد فيه تحويل صلى فيه ركعتين سبأطي في الاحاديث نعم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال ان - 00:12:37

صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارة قال اللهم سبع فسبع يوسف فاخذتهم سنة حصلت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميادة والجريب وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا - 00:13:00

محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال الله تعالى فارتقى يوم تأتي السماء بدقان مبين. الى قوله انكم عائدون. يوم نقش البصر - 00:13:20

الكري فالبطasha يوم بدر وقد مضت الدخان والبطasha واللزام واية الروم وهذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مسروق قال كن عند عبد الله هو عبد الله بن مسروق - 00:13:40

من اصحابه فقال ان النبي رأى لما رأى من الناس ادبارة. يعني برأى الدين. وانصره عنه دعا اليه. قال اللهم يعني كفرت القرآن اقبلوا ولم يقتلوا هدى الله يكذب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:56

لما رأى منه زارا وتسريبا وعدم قبول الحق دعا عليها قال اللهم اجعلها اللهم سبع في سبع نسخ يعني اللهم عاقبهم بسبعين سنين كسبع يوسف وسبعين يوسف سبع سنين اصحابهم جد واحقر شديد - 00:14:14

وبعد سبع سنين قبلها تبع خصم وسهم ورخاء الذي فقال الله له سبع فسبع يوسف فاستجاب الله دعاءه نبيه عليه الصلاة والسلام وهذا فيه في النبوة قد استجاب الله دعاء نبيه - [00:14:31](#)

فأخذتهم سنة يعني جدول قحط حصص كل شيء يعني استأصلت النبات حتى خلت الأرض منها لا حول ولا حتى عسلوا الجلادة ولا حول ولا قوة إلا بالله حتى عسلوا الجلاء الجنود والميالة والجيع - [00:14:55](#)

من الجوع وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع أتاه أبو سفيان وهو وعد المشركين في ذلك الوقت فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم يعني وسعك على قومك - [00:15:13](#)

وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم قال الله تعالى فارتق اليوم تأتي السماء في دخان مبين يوم نبطش الوصفة الكبرى أنا مستقيمون فلقد فتنا قبلهم فرعون وجاءهم رسول كريم يا عباد الله أني لكم رسول أمين - [00:15:31](#)

ولا قال والله أني أخف من سلطان مبين وأني عذت برببي والاعتزلون فدعا ربها أن هؤلاء قوم مذنبون فافسدو بعبادتي إنكم اتبعون واتركوا البحر وهو أنه قوم مغرقون ذكر قال إلى قوله إنكم عائدون - [00:15:50](#)

ترتقي اليوم تحت السماوات المبين إلى قوله إنكم عائدون ثم قال بعدها قال الله في يوم نبطش البطشة الكبرى أن منتقم قال الرسول رضي الله عنه فالبطحة يوم بدر وقد مضت - [00:16:09](#)

في الدخان والبطشة واللازم وآية الروم ابن مسعود رضي الله عنه يقول إن الله تعالى قال إنه تكون أصابته المؤس الكبرى وهي قتل خالده في يوم بدر والدخان ابن مسعود بالجوع الذي أصابهم حتى يرى الإنسان ما بينه وبين السماء الدخان من شدة الجوع - [00:16:26](#)

هذا تفسير أيش؟ ابن مسعود واللازم لزوم العذاب لهم والروح لزوم العذاب لهم لقوله تعالى قد كذبتم فسوف يكون لزاماً. قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاؤكم لقد كذبتم فسوف يكون الميزان - [00:16:52](#)

والروم قالت الروم موافق فيقول تعالى الإسلام هي غلت الروم في أهل الأرض وهم من بعد غنهم سيغلبون في بضع سنين طالبة الروم للفرس فإذا ابن مسعود رضي الله عنه فسر الدخان بأي شيء - [00:17:10](#)

في الجوع الذي أصابهم حتى كان الإنسان يرى ما بينه وبين الصلاة بهذه الدفع وهذا الذي فسره ابن مسعود رضي الله عنه بالدخان هذا نوع هذا دخان لكن ليس هو الدخان المذكور في اسقط الساعة - [00:17:24](#)

الصحيح أن الدخان الذي ورد في الأحاديث لم يمضي وإنما يأتي في آخر الزمان إذا اشتاق سعة الكبار وهو دخان يصيب الناس يبدأ ما بين السماء والارض يصيب المؤمن فيأتي الزكام - [00:17:40](#)

واما الكافر تصيبه شدة تدخل في سمعه وبصره وعينيه ومن خرجوا شدة عظيمة فهذا الذي أخبر به ابن مسعود دخان لكن ليس هو الدخان الذي هو ابن مسعود رضي الله عنه انه هو الدخان - [00:17:57](#)

فهمما دخلاء وقع أحدهما وهو الذي ذكر ابن مسعود قريش من شدة الجوع ما بينه وبين السماء كانت هو دخار لم يقع وهو الذي يقع في أحد الزمان ما يستطع ساعة الكبار - [00:18:12](#)

ظن ابن مسعود رضي الله عنه ان الدخان الذي أصاب قرص هو الدخان الذي ورد في الأحاديث فهذه الترجمة الان ما مناسبة هذه كتاب الاستسقاء هذا خلوف هذا في القنوت - [00:18:27](#)

يعني تابعة لبابا جاء في باب السام حافظ رحمة الله ذكر وجه المناسبة فالوجه ادخال هذا الباص في ابواب الاستسقاء والتنبيه على انه كما شرع الدعاء بالاستسقاء للمؤمنين كذلك شرع الدعاء بالقطط على الكافرين - [00:18:42](#)

لما فيه من نفس الفريقين لاضعاف عدو المؤمنين ورقة قلوبهم ليذلوها للمؤمنين وقد ظهر من ثمرة ذلك التجاوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعوا لهم برب القدر ويمكن أن يقال أن المراد أن مشروعية الدعاء على الكافرين في الصلاة تقتضي مشروعية الدعاء للمؤمنين فيها - [00:19:01](#)

فثبت بذلك الصلاة الاستسقاء خلافاً لمن انكرها لا قالـت على كل حال المؤلف رحمة الله أراد أن يبين أنه كما يشرع الدعاء على الكفار

في في اثناء الصلاة فكذلك يسمع الدعاء للمربي بالاستسقاء - 00:19:21

نعم. لا من شدة الجوع يرى الواحد كهيئة الدخان فيما بينه وبين السماء والارض من شدة الجوع عليه الصلاة والسلام ها؟ الله اعلم لكن هذا فيه اذا ما ابي سفيان فكان هو طائف في ذلك الوقت - 00:19:40

نعم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا ضحكوا. اذا قحطوا كالصدفة فحقوا. باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا فحقوا. يعني اصحابه القحط ووجد شدة نعم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما - 00:20:04

من شعر ابي طالب وابيظ يستسقى امامه بوجه ثمار اليتامي عصمة لارامل في مال اليتامي عصمة لارامل المال وابيض يستسقى وابيض معتوف على ابيض ابيض مجرور لكنه ممنوع من الصرف - 00:20:34

ابيض وابيض يستسقى الغمام بوجهه بماء اليتامي عصمة من ارامل. قال عن عمر ابن حمزة حدثنا سائل عن البديل بدل من ابيض نعم 00:20:54

نعم. وقال عمر ابن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيضا يستسخى الغمام بوجهه بمال اليتامي عصمة من ارامل وهو قول ابي طالب. هذا قاله ابو طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم والقصيدة ذكر ذكرها الشارق الصحابة بعدها ذكر منها ولما رأيت القوم لابد فيهم - 00:21:19

يعني قريش لما قاطعوابني هاشم وقد قطعوا كل كل العراة والوسائل وقد جاهروننا بالعداوة والادب وقطعوا امر العدو المزايدين ان قال قبل ذلك وما ترك قوم لا عبادة سيدة يحوط الذمار بين بحر ابن وائل وابيضا يستسقى امامه بوجهه ثمار اليتامي اصفة لارامل - 00:21:43

وابيض اما عطف على قوله في البيت السابق سيدة سيدا وابيضا او انها اوروبا اوروبا ابيضا اوروبا ابيضا مراد الرسول عليه الصلاة والسلام ينعم بحب ابو طالب يمدح النبي يقول وابيض - 00:22:07

الرسول عليه الصلاة والسلام يوم ابيض لانه ابيض البشرة مصوبة بالحمرة اوروبا ابيضا يستسقى الغمام في وجهه تصفح يطلق وطن الغيب بوجهه اذا استسقى عليه الكتب. في مال اليتامي هو عليه الصلاة والسلام - 00:22:24

يرجع اليه الناس قصة قصة لارامل يقوم باحوال اليتامي فهو العباد والملجأ لهم والمطعم والمغيث بعد الله عز وجل والمعين عصت في الارامل يمنعه مما يضرهم والارامل جمع ارملا وهي الفقيرة التي لا زوج لها - 00:22:44

فهو يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وابو طالب مات توفي قبل قبل الاستسقاء الاستفتاء كان في المدينة لكن لما عرفه منه وعلمه فقال وابي رأى الرسول عليه السلام رب ابيض يستسخى الغمام بوجهه ثمار يتامي - 00:23:05

يرجع اليه كيف هو اعيد اليتامي والارامل عصمة لارامل فابن عمر رضي الله عنهم يقول ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى بما ينزل حتى يجلس كل الميزان - 00:23:24

ابن عمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى يستسقى للناس يقول اللهم اغثنا اللهم اغثنا وهو على المنبر ثم ينزل حتى يجلس الميزان المizar الذي يصب البعض ميزاب الصف - 00:23:41

طرح الميزاب الذي تصب منه الماء ولا له ميزاب معروف هذا نزار هو ايض الحديثة التي وضعت تسب منها الماء في الصف فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما يستسقى - 00:23:54

لا ينزل من من المنبر حتى يجيس الميزان في المطر لان الله يجيب دعوه وينزل المطر ويجلس الميزاب ويصب تصب المرازيب حجاب الفردان بعض الناس عمل نزار او المرازيب البرازيل - 00:24:10

يقول له يستسقى بما ينزل حتى يجرب الله دعاءه وينزل المطر تنفي السطوح بالماء وتصب قال اذا نظرت الى حالة النبي صلى الله عليه وسلم حينما يستسقى ويجب الله دعوة الحال وتجيشه الميزاب وتتنزل مطر من كل بيت من كل سطح - 00:24:26

اذكر قول ابي طالب وهو يقول ابيض يستسقى الغضب بوجهه في مال اليتامي عصمة لارامل قال ابن عمر رضي الله عنه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى كما ينزل حتى يجلس كل ميزاب وابيض يستسقى الغضب

الارامل وهو قول ابي طالب والثالث هو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم له قصيدة طويلة في هذا في القصيدة الابية وفيها اعترف لأن النبي على الحق ولكن ما ما قدر الله له ذلك - 00:25:07

قال ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البيبة دينا. الفقة لولا الملامس او حذاري سبة لوجدت لي سفر بلا تروجين الذي منعه البلاعة والذنب اخشى يقول عن سب تسب اباوه واجداده - 00:25:24

وان يسهل عليهم بالكفر يقول ما يستطيع يشهد عليهم بالكفر وانهم على باطل منها الحمية والعصبية لابائك يرشد عليهم بالكفر ويكون متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعها فيكون المانع له الاستكفاء في الله - 00:25:41

وكفره بالاحتفال اعوذ بالله وعنه صار عنده ايضا حضرة الوفاة عبدالله ابن عبيد امية وابو جهل بن هشام الباطل لما قال له قل لا الله الا الله كلمة الحاج قال اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على وابي ان يقول - 00:25:59

لا الله الا الله نسأل الله العافية والله يعلم ان من علم الحق ولم يتبعه ولم يؤمن به فيكون مؤمنا فرعون علم الحق ولن نقبل ابليس عالم الحق له. اليهود علموا الحق ولم يقبلوا. الذين اتناهم الكتاب لا يعرفونه ثم يعرفون عنه. لابد من الاتباع. الایمان والاتباع والانقياد - 00:26:26

من لم يتبع الحق ولا من قبله لا يكون مقیما. ولو كان عارفا لابد من شيء تصدیقه في الباطن والقيادة في الظاهر ابليس يعلم الرب ربی امرني ربی بما اوتیته - 00:26:47

لكن لها امره الله بالسجود استغفر وقال واعتراض على الله وقال هذا خير منك خلقتني من لال وخلقت منه فمنعه الكبر فكان كفره بالاجماع والاستكفاء وكفر اليهود بالباء والاستغفار وكفر بالباء والاستكفاء. وكفر ابي طالب بالباء والاستغفار. وعدم الانتهاء - 00:27:01

وهم مصدقون في الباطل فالتصحيح بالباطل ما يخفى لا بد من الانقياد والاتباع نعم والذل والخضوع لله عز وجل. نعم حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاننصاري قال حدثني ابي عبد الله ابن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله ابن انس - 00:27:19

انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحط استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقالوا اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعد نبيينا فاسقنا. قال فيسوقون. نعم. وهذا الحديث - 00:27:41

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قحط واصابه قحط وجد فاستسقى بالعباس. عم النبي صلى الله عليه وسلم لانه من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى يستشفي به يعني يطلب منه ان - 00:28:01

ان يدعوا للناس ونسأل الله السقيا وهم يؤمنون على دعائه ولهذا يقول عمر رضي الله عنه كان ان عمر كان اذا استسقى بالعباس ويقول في في دعائه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيينا يعني بدعائك في حياتك. فتسقينا وانا نتوسل اليك بعد نبيينا فاسقنا. قال - 00:28:15

وهذا يدل على على ان الصحابة لا يتوصلون بذات النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستسقون بذاته فانما تسكن في دعائه ولو كانوا يتتوسلون بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:41

نتوسل اليه بعد وفاة النبي موجودة فلما عدل الصحابة وهم افضل الناس واعلم الناس بالشريعة لما عدلوا عن الاستسقاء بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ابن عباس دل على انه بدعائه وقد توفي عليه الصلاة والسلام - 00:28:58

هذا فيه الرد على ما يتوصلي بناء النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الناس يصفون بذات العباس لكان ذات النبي اوجه وهو حي في قبره حياة برزخية فلو كانوا يتتوسلون بذات العباس يتتوسلوا بذات النبي - 00:29:15

وقد في حياته ولم يتوصلا به بعد وفاته فدل على ان الشيء الذي توصل به في حياته قطع وهو الدعاء فعدلوا الى التوسل بعمره هو

دعا و كان العباس يدعوا وهم يؤمنون - 00:29:31

ولهذا كان عمر اللهم انا كنا بنبينا فتسقينا وانا توسل اليك بنبينا فاسقنا وفي اللفظ الآخر انه قال قم يا عباس ادعو الله يقوم العباس
ويبدعو الله ويستفتحي وهم مؤمنون - 00:29:45

فدل على ان بذات النبي صلى الله عليه وسلم من البدع وانه لا يتتوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم. نعم في ذكاء ذكر الحافظ
رحمه الله في اثر انه جاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم واستسقى - 00:30:00

وفي تعليق سماحة الشيخ الشيخ رحمة الله عليه قال في زمن عمر فجاء رجل الى قبر النبي فقال يا رسول استسقي لامتك فانه قد
هلکوا قتل في المنام فقيل له اعط عمر في الحديث - 00:30:15

هذا الاثر؟ نعم وروى ابن أبي شيبة باسناد صحيح رواية أبي صالح السلمان عن مالك الداري. وكان خازن عمر قال اصار الناس قحط
في زمن عمر فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:30

فقال يا رسول الله استسقي لامتك فانهم قد هلکوا مات الرجل اوسي الرجل في المنام فاوتي الرجل في المنام
فقيل له اتي عمر نعم قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله هذا الاثر على فرض صحته كما قال الشاعر ليس بحجة على
جواز النبي صلى الله عليه - 00:30:45

بعد وفاته لأن السائل مجھول ولأن عمل الصحابة رضي الله عنهم على خلافه وهم اعلم الناس بالشرع ولم يأتي احد منهم الى قبره
السقیا ولا غيرها ولا غيرها بل عدل عمر عنه لما وقع الجد الى الاستسقاء ابن عباس ولم ينکر ذلك عليه احد من الصحابة -
00:31:10

فعلم ان ذلك هو الحق وان ما فعله هذا الرجل منکر ووسيلة من الشرك فقد جعله بعض اهل العلم من انواع الشرك واما تسمية السعي
في رواية الشيخ نعم بعض العلماء قال فاذا قال يا رسول الله استسقي لنا شفاع غير الله ومن دعا غير الله فقد اسلم - 00:31:30
وقال اخونا وسيلة للشك انه دعا ومن اضلهم قال يا رسول الله استسقي لنا بعض العلماء يقول هذا ما يكون شرك يكون وسیل الشرك
لانه ما قال يا رسول الله هذا اسمه فانه قال يا رسول الله ادعوا ادعوا الله لي - 00:31:49

طلب من الرسول ان يدعوه له فيكون وسيلة اما لو قال يا رسول الله اغثنا او يا رسول الله اسكن فقط اشرب وقال اخوه ابن العلم
حتى لو قال رسول الله لا شك هذا نوع من الشرك - 00:32:04

لانه دعى من الله فهو اما شرك على قول بعض واما وسيلة شرك فلا يجوز الارتفاع الى قول النبي وسؤاله نعم واما تصفية السائل في
رواية الشيخ المذكورة بلال ابن الحارث ففي صحة ذلك نظر ولم يذكر الشارع سنة سيف في ذلك وعلى تقدير صحة - 00:32:16
عنه لا حجة فيه لأن عمل كبار الصحابة يخالفه وهو وهم اعلم بالرسول صلى الله عليه وسلم وشريعته من غيرهم والله اعلم نعم بباب
تحويل الرداء في الاستسقاء. حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن -
00:32:37

ابي زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى ف قال برداءه هذا الحديث في مشروعية تحويل الرداء في الاستسقاء
وتحويل الجزاء يجعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين يقلب الرداء اذا كان - 00:32:59

بسلاح يجعل يقلبه يا جماعة على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين وان فعل شيء اخر يقلبه طالعين صفة الكعبة
والحكمة في تحويل الرداء التفاؤل في ان يحول الله ما به من شدة - 00:33:15

والقطط الى الرخاء والخشى التفاؤل يعني التفاعل يحول الله ما به من الشدة والجذب الى الرخاء والخسر نعم نقاش على الرضا غير
قياساً؟ قيس اذا ما كان عليه ربا ان كان عليه ردع مثلاً على كتفه رداء يقلبه مع اليمين على الشمال او مثله - 00:33:35

ويتمعن الغترة يقلب الغترة اي شيء نعم ها لا يعبده الا تيصرف حتى يصل الى بيتك نعم غفلة نعم ها وش العبادة بسنة هي الرداء
متابة الرداء وش اسوبي ها - 00:33:57

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبد الله ابن ابي بكر انه سمع عباد ابن تميم يحدث ابا عن

عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقال رداءه - [00:34:39](#)
فصلى ركعتين على ابو عبدالله كان ابن عبيدة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم بان هذا عبد الله بن زيد بن النازل نازل الانصار. نعم وهذا الحديث استدل به على - [00:35:01](#)

على ان الخطبة في الاستسقاء قبل الصلاة لانه النبي خرج فاستقبل القبلة وقلب الرداء فصلى ركعتين قدم الخطبة في هذا التعقيد
استسقى واستقبل القبلة وقلبه فصلى الفار التعقيد قدم الخطبة على الصلاة - [00:35:17](#)
وجاء في حديث عبد الله بن زيد عند احمد انه بدأ بالصلاه قبل الخطبة وكذا في حديث ابي هريرة عند ابن ماجة وعلى هذا فالامران جائز ان تقديم الخطبة وتقديم الصلاة - [00:35:32](#)

انخفض ثم صلى فله ذلك. وان صلى ثم خطب فله ذلك يقول خرج الى الرسول فاستسقى يعني طلب السقية تقرأ في استقبال القبلة الدعاء وان الامام يستقبل القبلة ويحيى رداءه ويدعوه ويكمel الخطبة - [00:35:43](#)

قال بعض له بخاري قال عن عبد الله بن زيد هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد ابن عاصم المازن هذه الآخر وذلك عبد الله بن زيد بن عبد رباه. نعم. خاصية الامام - [00:36:02](#)

حول نعم نعم. نعم يدعوه جهرا وهو مؤمن وبعد ذلك نعم لا نعم. نعم قلب الرجال الایمان للامام في اثناء الخطبة هنا ذكر السارح الان ذكر في مسألة الرداء والتنكيس - [00:36:26](#)

في الحديث انه طلب رداءه فعل اليمين على الشمال وزاد ابن ماجه والشمال عن اليمين والشارع نقل عن الشافعي انه اراد ان ينفسه قال ان هذا هو الاولى وليس - [00:37:21](#)

تزيد ما ورد في الحديث انه جعل السماء العالمية واليمين على الشمال اقرأ كلام هذا التحليل هنا قد قد استحب الشافعي قوله وله في الطريق عوف الحديث الذي قبله يقول ولست قلب - [00:37:37](#)

قلبها رجال اليمين على الشمال في رواية اخرى الشمال عن اليمين ثم نقل عن الشافعي في وسط الصفحة اه فقد استحب الشاغل داخل الصفا قد استحب الشافعي في الجديد طالما ما هم به صلى الله عليه وسلم من تنكيس الرداء - [00:37:51](#)

خرج من المصلى فاستسقى في في اخر في اخر الصفحة وقد استحب الشافعي من جديد فعل ما اهم به صلى الله عليه وسلم مع التحويل الى الصفات فقال الشارع وقد استحب الشافعي في الجلید - [00:38:11](#)

قيل ما هم به صلى الله عليه وسلم من تنكيس الرداء مع التحويل الموصوف. نعم لانه في الحديث قبله قال انه هم بان يقتل نعم وزعم القطب كفيره ان الشافعية اختار في الجديد تنكيس الرداء الى تحويله - [00:38:27](#)

والذي في الام ما ذكرته والجمهور على استحباب التحويل فقط ولا ريب ان الذي استحبه الشافعي احوط. نعم كيف السحابة والشافعي احوط مع ان النبي عليه تعليق قال احسن اليك قال سماحة الشيخ بن باز رحمه الله ليس الامر كما قاله الشاعر بل الاولى والاحوط هو التحويل لجعل ما على اليمين على الايسر وعكسه لان - [00:38:41](#)

حديث ابي ذلك اصح واصلاح ولان فعله ايسر واسهل والله اعلم. طيب وعن ابي حنيفة وعن ابي حنيفة وبعض المالكية لا يستحب شيء من ذلك فاستحب الجمهور ايضا ان يحول الایمان في تحويل الایمان - [00:39:07](#)

ويشهد له ما رواه احد من طريق اخرى عن بادي في هذا الحديث بله وحول الناس معه نعم الناس حولوا ردائهم نعم نعم. وقال ليت ابو يوسف يحول الامام وحده فسكن ما في شؤون النساء فقال لا لا يستحب في حقهن. ثمان ظاهر قوله - [00:39:21](#)

ان التحويل وقع بعد فراغ الاستسقاء. نعم وليس كذلك بل معنا فقارب رداءه في اثناء الاستسقاء. نعم. وقد بينه ما لك في رواية مذكورة ولفظه. حول رداءه حين استقبل القبلة - [00:39:39](#)

ولمسلم رواية حديث سعيد عن ابي بكر محمد انه لما اراد ان يدعو واستقبل القبلة وحول رداءه واصله للمصنف كما شاء في بعد ابواب وله من رواية الزهري عن عباس فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فعرف بذلك ان التحويل وقع في اثناء الخطبة - [00:39:54](#)

عند ارادة الدعاء. نعم نعم. وختلف في حكمة هذا التحويل. فجزى المهلك بأنه في التفاؤل بتحويل الحال عما هي عليه. وتعقبه ابن عربي بأن من شرط بعد ان لا يقصد اليه قال وانما التحويل امارة امارة بينه وبين ربه. قيل له حول رداءك لتحول حالك -

00:40:14

وتعقب بان الذي تجري به يحتاج الى نقل. المقصود انه تتكلم عن الحق حافظا رجب عليه ها التحويل في اثناء الخطبة مم نعم هنا ذكر الاadle والسفر والحافظ ان التحويل في اثناء الخطبة نعم -

00:40:36

نعم بعده نعم اذا بدأ بالدعاء اي اذا اراد ان يدعوا استقبل القبلة وطلب رداءه ودعا اي نعم يعني هذا يخطب واذا اراد ان يدعو استقبل القبلة وقلب رجاله ثم دعا -

00:40:56

لما اراد ان يدعوا استقبل القبلة وحول ردائه يعني يخطبهم مواجهة للناس فاذا اراد ان يدعوا استقبل القبلة ويوجه ظهره ويحول رداءه ثم يدعوا ما هو مستقبل القبلة نعم نعم -

00:41:20

نعم ايه ها وصل الى هنا عادة تصلى ركعتين ويأتي في الاحاديث الاخرى ايضا اصلاح من هذا لان الصلاة تكون بعد الخطبة وجذار هذا وهذا نعم انتقام الرب جل وعز من خلقه بالقطط اذا انتهكت محارم الله -

00:41:36

نعم وهذا ماذا فتحتها الترجمة؟ لا شك ان الله تعالى ينتقم لخلطه بالقطط مثل ما اصابه المشركين حتى اتوا الجلود بباب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال اخينا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريف بن عبد الله بن ابي مابل ان -

00:42:02

سمع انس بن مالك رضي الله عنه يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاء المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت -

00:42:30

السبيل فادعوا الله يغطيتنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. فقال اللهم اسكننا اللهم اسكننا اللهم اسكننا. قال انس ولا والله ما نرى في السحاب من سحاب ولا خزعة ولا شيء -

00:42:50

وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار؟ قال فطلع من ورائه سحابة مثل الترس. فلما توصلت انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستة ثم دخل رجل من ستة او في رواية سبعة نعم رواية نعم قال والله ما رأيت -

00:43:11

ان الشمس ستة ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل؟ فادعوا الله يمسكها يمسكها -

00:43:34

ستة نعم الجواب الاول فادعوا الله ان يمسكها نعم. ندعوه الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاثام والجبال والاجال والترباب والاوادية ومنابت الشجر. قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس -

00:43:54

قال شريك فسألت انسا ها هو الرجل الاول؟ قال لا ادرى. وهذا فيها الاستسقاء في المسجد الجامع وهذا نوع اخر من الاستسقاء. النوع الاول الاستسقاء يخرج الى الصحراء ويصلي ركعتين ويخطب فيستسلم -

00:44:19

النوع الثاني يستفتى الامام في خطبة الجمعة ويخطب يرفع يديه ويرفع الناس ايديهم وهناك نوع ثالث ايضا جاء في السنة وهو الاستسقاء بدون صلاة كما اثبت النزاع دعا الله عند احسانه الزيت -

00:44:37

وطلب السقيا يكون دعاء بدون صلاة النوع الاول يعد الناس يوما يصلى ركعتين ويخطب الناس ويستسلم. النوع الثاني يستسقى في خطبة الجمعة. النوع الثالث يدعو دعاء مجرد ليس معه صلاة -

00:44:53

كلها شرف فاضل صدقة في المسجد الجامع. ذكر حديث انس ان رجلا دخل وجوعه من باب الثانوي جهل يخطب فاستقبل الرسول قائما فقال يا رسول الله فيه دين على جواز تكليم -

00:45:08

للامام وهو وانه لا حرج والبدء ان يتكلم الانسان بعشرين سنة اما ان يكلم الامام او يكلمه الامام فلا حرج مستثنى من حديث من تكلمه الامام اخته فلا جمعة له -

00:45:23

يستثنى من هذا اذا اردت ان تكلم الامام فلا حرج او كلمك الامام ثم اجبته فلا حرج لكن ممنوعة تسلم تأمر الرجل الآخر غير الامام

فهذا الرجل كلم النبي ولم يصلي عليه قال يا رسول الله هلكت الفواشي وانقطعت السبل فادعوا الله يظي فلان - 00:45:36
قال فرفع رسول الله يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا في مشروعية تكرار الدعاء بالسقيا ثلاثة قال السست ولا والله منارة السحاب في سحاب ولا قزعة ولا شيئاً وما بيننا وبينه سلع جبل. سلع جبل. من بيت ولا. قال فطلعت رأي - 00:45:54
الصحابة مثل الترس فلما توسيط السماء انتشرت ثم امطرت هذا فيه علامة من علامة النبوة وانه رسول الله حقاً حيث اجاب الله دعاء الحق في الحال وهو يستصحب استجابة الله دعاءه وامطرت والناس قبل ان يخرجوا - 00:46:13
هذا دليل على ان الله على كل شيء قادر. وانه لا وان الله لا يعجزه شيء. دليل على قدرة الله وان الله لا يعجزه. ودليل على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. حيث استجابة - 00:46:32
الله دعاء ثم استمر المطر اسبوع كامل ولها قال ولا والله ما رأينا الشمس سبا. السبت الى السبت او ستة ايام الى الجمعة الى الجمعة هذا الصلاة - 00:46:42
واستمر المطر واستمرت الغيوب حتى جاءت الخطبة الثانية ثم لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الجمعة الثانية دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقابلة يحسب انه الرجل الاول او غيره - 00:46:57
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم تخطب فاستقبل القائم فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل يعني من كثرة الامطار فادعوا الله يمسكها الجمعة الاولى يقول يا رسول الله هلكت - 00:47:17
اللعل من وفي الثانية يقول هلكت الشبهة انقطعت السبل بكثرة الامطار فادعوا الله يمسكها قال فرفع رسول الله يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاثام والجبال والاجال والاضطراب والاوذية فانقطعت - 00:47:29
وخرج من نفسه في الشمس هذا فيه اولاً مشروعيته في البددين الاستصحاب كما انه في الاستسقاء ترفع نتيجة الاستصحاب طلب الاستصحاب وفيه ايضاً اجاية دعاء النبي اجاب الله دعاء في الحال - 00:47:49
انقضت الغيوب وزالت وطلعت الشرق فخرج الشمس فاجاب الله دعاء في الاستسقاء واجاب الله دعاء في الاستصحاب تدل على انه رسول الله حق وفيه قدرة الله العظيم وفيه انه اذا دعا - 00:48:06
لا يدعو يقول اللهم على الاعفاء جميع حول المدينة والجبال والاجام والضرار والاوذية وملعنة الشباب يعني لا اللهم انزل المطر على حول المدينة ولا تنزلها على البلد اجاب الله دعاء - 00:48:24
نعم وفيها النبي صلى الله عليه وسلم عدم عن قوله ادعوا الله ان يمسكها ما قال الله ماسكها قال اللهم حوالينا ولا علينا لا اذا معلوم انه مو مكلمهم للحاجة - 00:48:42
ارادت حاجة؟ لا نعم. ها الحديث السابق ايه قال قال فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداء فصل ركتين ما هو ما هو ظاهر حتى استقبل القبلة وقلب رداء الظاهر انه انه - 00:48:53
لما استقبل القبلة طلب الرداء نعم يدعو يقول اللهم حوالينا ولا علينا نعم باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حتى ثنى قتييبة ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن انس بن مالك رضي الله - 00:49:29
الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل؟ فادعوا الله - 00:49:50
يغينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغتنا الله اغتنا الله اغتنا الله اغتنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا خزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال - 00:50:10
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترك. فلما توسيط السماء انتشرت ثم امطرت. فلا والله ما رأينا الشمس ستة ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائماً فقال يا رسول الله - 00:50:30
فقال يا رسول الله هلك بنا اموال وانقطعت السبل؟ فادعوا الله يمسكها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاثام والضرار والضرب وبطون الاودية - 00:50:50

منابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي بالشمس قال شريك سألت انس بن مالك رضي الله عنه اهو الرجل الاول قال ما ادري هذا هو الحديث السابق رحمة الله لاستنباط الاحكام. الترجمة الاولى الاستسقاء الاستسقاء - 00:51:10

يوم الجمعة هذا الخطيب في المسجد الجامع وهذه الترجمة يستسقى الخطيب وهو غير مستقبل الكلمة ظهره الى القبلة وجهه الى الناس دل على انه اذا استسقى في صلاة الاستسقاء يكون وجهه الى القبلة - 00:51:30

وفي صلاة الجمعة خطبة الجمعة ليكن وجهه الى الناس وظهره الى القبلة ولهذا قال بعض الاستسقااف غير مستقبل فهذا هم من اجله اتي بهذا الحديث مرة اخرى في مشروع تكرار الدعاء ثلاثة اللهم اغثنا اللهم اغفر - 00:51:47

و فيه من الفوائد ما سبقني الله اجاب دعاء الحالين في الامررين في طلب الغيث وفي الاستصلاح فهو من عالمة النبوة ومن الدلائل على قدرة الله العظيمة على كل شيء. وفيه ان خطيب الجمعة اذا استسق في الخطبة لا يستقبل القبلة - 00:52:01

وانما يكون يستقبل الناس على على حالهم وفيه انه اذا دعا لكثره المطر دعوه تصحي ما يقول اللهم اسف فيقول اللهم حوالينا ولا علينا ولا يدع بالانسان نعم يقول فادعوا الله يغتننا. يجوز هذا - 00:52:16

الله يغثتنا توكلوا على الله يغثنا الجواب لكن رفع هنا اما على فقير او اما لان هذا جائز نعم. ايش؟ غريب تفسير ها اي الصفحة كم هاه وفي خطبة الجمعة صفر كم - 00:52:42

صفحة خمسين سبعة نعم التفويض هذا معروف هذا تفويض التفويض نعم على قوله ايش؟ الصبر السادس نعم الطايف بيطلع قال احسن كلام ابن حجر نعم قال ابن حجر يستنبط منه ان من انعم الله عليه بنعمة لا ينبغي له ان يتسلطها لعارض يعرض فيها فليسأل الله رفع ذلك العارض وابقاء النعمة - 00:53:30

وفي هذا الدعاء لرفع الضرر الى امام التوكل وان كان مقام افضل للتفويض. هم. لانه صلى الله عليه وسلم كان عالما بما وقع لهم من سماحة الشيخ بن باز رحمة الله في هذا نظر والصواب ان الاخذ بالأسباب والجدال بالدعاء والاستغاثة عند الحاجة اولى وافضل من التفويض وسيرته صلى الله - 00:54:01

عليه وسلم سيرة اصحابه رضي الله عنهم تدل على ذلك. ولعله انما قرأ الدعاء لاسباب اقتضت ذلك غير التفويض. فلما سأله هذا السائل بجايته وذلك عن اذن الله سبحانه وتشريعه. لانه صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والله اعلم. نعم - 00:54:21

باب الاستسقاء عن المنكر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة قتادة عن انس رضي الله عنه قال بينما صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا - 00:54:41

فما زدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا ننظر الى الجمعة المقبلة؟ قال فقام ذلك الرجل او غيره وقال يا رسول الله ادعوا الله ان يصرفه عنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا - 00:55:01

قال فلقد رأيت الصحابة يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة. وهذا هو الحديث السابق شر ايضا على المنبر الجامع والاستسقاء والخطيب يكون القبلة خطبة الجمعة ويستسقى ايضا على المنبر كل هذه فوائد - 00:55:21

وهو الحديث السابق وفيه من الفواد انه لا يأس به ان يكل المأمومون او احدهم الامام وهو يخطب وان هذا استثنى من النهي عن الكلام والامام يخطب وفيه ان انه قال فلقد رأيت الصحابة يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ويتطير جميع الجهات تمطر الا المدينة صارت كالجوبة - 00:55:41

المطر حواليها والمدينة دائرة ما يعطيه شيء من المطر قال على قدرة الله العظيم استجابة استجابة الله لنبيه. فصار يمطر ما حوله والمدينة لا تمطر هذا دليل على ان الله على كل شيء قادر وهو من علامات النبوة وانه رسول الله حق عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الراوي يا انس فلقد رأيت الصحابة يتقطع يمينا وشمالا يمطر - 00:56:02

ولا ينطر اهل المدينة نعم. فقال فلك في المواشي وتقطعت السبل. فدعى فمطرونا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادعوا الله يمسكها. فقام صلى الله عليه - 00:56:26

وسلم فقال اللهم على الاجام والضراب والاودية ومنابت الشجر كم جابت عن المدينة جياب الثوب الله اكبر وهذا ايضا كان نص الحديث السابق اختصر المؤلف رحمه الله وكرر الاستنباط الاحكام - [00:56:48](#)

قال باب من اكتفى بصلة الجمعة في الاستسقاء يعني اذا صلى الجمعة واستسقى فيها كفر ولو ظهرت وين خرج ايضا وسلط الاستسقاء فهذا فعل هذا وهذا. واذا اكتفى الجمعة كفى. ولهذا الاكتفى بصلة الجمعة في الاستسقاء - [00:57:05](#)

لان الله تعالى اجاب دعاء به في الحالين ولهذا في الاستصحاء قال قررت هجابة عن البديهة انجياب الثوب جانب السحر وجالت الامطار انسحب الى الاودية المجاورة للمدينة نعم وهذا من قدرة الله العظيمة. نعم. باب الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر.

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك - [00:57:27](#)

ابن عبد الله ابن ابي نمد عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من - [00:57:53](#)

جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت ضاعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاثام - [00:58:13](#)

وبطون الاودية ومنابت الشجر. كم جابت عن المدينة انجياب الثوب. وهو الحديث الاول السابق كره المؤلف لاستنباط الاحكام وهو انه اذا انقطعت السبل بكثرة المطر يستصحي فالامام قال سكتوا في الامام كما يستسلم - [00:58:33](#)

فكره من اجل هذا الحكم وهذا يدل على دقة اه فقه البخاري رحمه الله كم كرر الحديث هذا وغيره؟ احيانا اكثر من من خمسة عشر مرة كرر الحديث في بطنه والكتب التي فيها - [00:58:54](#)

كتب البخاري التي فيها اختصار البخاري اذا كرر هذه خمسة عشر مرة يأتي به مرة واحدة لكن تكرار يعني الاصل اصل صحيح البخاري فيه فوائد الصلاة او لا استنباط الاحكام وثاني تعدد الطرق - [00:59:11](#)